Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والواقع أنها كانت دارا صغيرة من حجرة صغيرة، وإلا لأقام معها ابنها أبو هريرة فأقام هو فى الصُّفة، وأقامت هى فى هذه الدار، ويأتيها رزق الله من أهل الخير وقد تكون من سهمه من خيبر، ولكن الروايات لم تحدد أى ذلك كان. أما ما نسبه إلى عمر بن الخطاب فسوف نناقشه عند الحديث عنه فى عهد عمر بن الخطاب وسيتبين أنه لم يقصد ما استدل عليه الشيخ من الحط من امرأة مؤمنة وإن كانت شديدة الفقر فليس هذا من الإسلام، ولا من خلق عمر بن الخطاب رضى الله عنه أما كراهية أئمة أهل البيت لأبى هريرة ورفضهم حديثه فمرده ما قدمنا من كراهية الشيعة له من مناصرته عثمان بن عفان فى محنته، واعتزاله الفتنة والحرب بين علىٍّ ومعاوية رضى الله عنهما. وهذا ما قاله الشيخ فيما سبق من قوله عنه

٦ـ مشاركته فى الجهاد والعمل.

١ـ غزوة خيبر.

وقد سبق القول عنها، وقال صاحب (زاد المعاد) ابن القيم: كانت غزوة خيبر فى المحرم من السنة السابعة للهجرة، وقدم أبو هريرة حينئذ إلى المدينة فوافى سباع بن عرفطة (والى المدينة) فى صلاة الصبح، فلما فرغ من صلاته أتى سباعا فزوده حتى قدم على رسول الله ﷺ فى خيبر، وكلم رسول الله ﷺ المسلمين فأشركوه وأصحابه فى سهامهم.(١)

وهذا يدل على مجيئه فى آخر الغزوة لا بعدها، ولهذا طلب من المسلمين إشراكه وأصحابه فى سهامهم، ولم يعط أحدا ممن لم يحضر الغزوة إلا أبا موسى الأشعرى ومن معه.

فعن أبى موسى قال: قدمنا على النبى ﷺ بعد أن فتح خيبر فقسم لنا، ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا(٢).

فلو كان أبو هريرة لم يشهد آخر الفتح وقسم له رسول الله ﷺ لذكره أبو موسى الأشعرى. ثم شهد أبو هريرة مع رسول الله ﷺ فتح وادى القرى.

---

(١) زاد المعاد. مطبعة صبيح: ١/ ١٨٧.　　(٢) (صحيح البخارى: ٥/ ١٧٥)